

حكم قطرة الأنف للصائم

عبدالمحسن الزامل

حكم قطرة الأنف للصائم قطرة الأنف الصائم عند الجمهور تفطر أهل العلم. أنت اللي تفطر عند جمهور أهل العلم لقول النبي عليه الصلاة والسلام إبالغ الاستنشاق إلا أن تكون صائماً - [00:00:08](#)

ولأن قطرة الأنف حينما يقطر في الأنف في الغالب أن القطرة تنزل إلى الجوف أنزل إلى الجو ويحس بها إذا كانت قطرة مقصودة هذا على قول جمهور العلماء وقد وجدت في هذا الوقت في مجمع الفقه الإسلامي وكثير مجامع - [00:00:26](#)

وقع فيها خلاف وكثير من العلم في هذا الزمن على أنها تفطر على قول جمهور أهل العلم وذهب آخرون إلى أنها لا تفطر الصحة الصوم على ما تقدم من القاعدة في هذا الباب وسلامة الصوم - [00:00:50](#)

مما يفسده ويبطله ولأنه دخل في الصوم دخولا صحيحا واليقين هو صحته ولا نخرج منه إلا بيقين. وما دام حصل خلاف وليس هناك دليل يحسم فقالوا الصحة وقالوا أيضا أن - [00:01:06](#)

ما ينزل إلى الجوف شيء يسير جدا مسير جدة ومثل هذا لا حكم له. كما لو تمضمض الإنسان للوضوء فإنه لا يلزم أن يبالغ في المجر بل إذا تمضمض الإنسان ثم مَج الماء - [00:01:28](#)

وبقي شيء منه من ندى الماء ونزل إليه فإنه لا يفطر بذلك بلا خلاف بلا خلاف أنه لا يفطر وهو يقطع بأن هذا أثر باق من تلك المظلمة بعد مجه الماء - [00:01:48](#)

وقالوا كذلك في هذه الصورة لكن قول جمهوري استدلوا بقول النبي عليه السلام في حديث لقيط ابن صبرة وبإبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً. وبإبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً - [00:02:06](#)

لا شك أن هذا الدليل دليل بين. وربما نازع في بعضهم قالوا أن النبي باهر قال يبالغ في الاستنشاق وكونه يبالغ في الاستنشاق هذا منهى عنه لكن لو حصل أن نزل إلى جوفه هل يقال أنه يفطر بهذا - [00:02:24](#)

هل يقال أن أحد دل على ذلك أو ساكت؟ الله أعلم لكن استدل الجمهور بذلك. قالوا أنه منهى عن ذلك ومخالف النهي عاصم يلزم عليه أن صومه فاسد ما دام تعمد ذلك - [00:02:43](#)

ولهذا كان قول الجمهور أقرب لهذا الحديث ثم هو أحوط وهذا المسألة فيما يظهر وهي من قطرة الأنف أه على خلاف مسألة أخرى وهي البخاخ. هذي مسألة أخرى أيضا وهو يقال حكم البخاخ - [00:03:00](#)

الذي يستخدمه أهل الربو أو من يحصل عنده شدة ويتعب في التنفس أحيانا يقول لو لم استعمل أه البخاخ هذا في الأنف فإنه يستدعي نفس وربما يحصل له كتمة هذا لهو أن يستعمل ذلك - [00:03:19](#)

له أن يستعمل ذلك وهل هو حكم حكم قطرة اللي يظهر والله أعلم أن أنها تختلف. وذلك أن البخة الواحدة شيء يسير من القطرة ليست قطرة لأن هذه البخة مكونة من مادة مسحوق بودرة - [00:03:39](#)

وشيء من الماء وشيء من الدواء مخلوط بها فهي مجموعة أه مكونة وتكون هذه العلبة فيها بخات كثيرة جدا. البخة الواحدة لا تمثل قطرة بل هي جزء يسير منها لأنها ليست هي - [00:03:59](#)

ليست جميعا البخاخة لا فيها مكونات أخرى وهي في الحقيقة لفتح الشعب في الفم وكذلك في الأنف الشعب الهوائية حتى ينفذ الأكسجين إلى الرئتين فلا يتضايق حال التنفس يكون دور هذه البخة هو يعني فتح آآ الباب للهوى - [00:04:20](#)

ولهذا ذهب كثير أو يكاد يعني يكون كاتفاق أنها لا تفطر لا تفطر وهي أه يعني أقيس في مسألة الماء الذي يتمضمض به بمعنى أنه إذا

كان الماء الذي تـمـضـمـض به - 00:04:47

وبعد ما يـمـج الماء يحس ببرودته في جوفه انه لا يفطره هذا بلا خلاف فهذه البخة اولى بان ما يتولد منها قليل بالنسبة للماء لما يتولد من الماء الذي يكون - 00:05:06

المـضـمـضـة فهذه اوضح لان هذا دائر بان يقال ان اما انه يفسد صومه انه لا يصح صومه وعلى هذا يطعم يكون حكمه حكم من يؤس منه وان يقال لا علاج لك - 00:05:24

المريض اللي يكون لا علاج له فيكون في هذه الحالة عليه ان يطعم عن كل يوم مسكين لانه لا يستطيع الصوم وباستخدامه البخاخ على هذا القول واما ان يقال الاصل صحة صومه - 00:05:41

ولا فدية عليه وهذا هو الصحيح ويمكن ان ان هذا التفصيل يقال في القطرة محتمل والله اعلم اذا كان مثلا صاحب القطرة هذا يحتاج اليها كل يوم او شخص اخر لا يحتاج اليها - 00:05:55

ربما يعرض له احيانا لمرض عارض يحتاج اليها وان هذه اللي يحتاج اليها كل يوم انه لا يستغني بالبخاخ لو قلنا انه يفصل صومه على مستمر معه على هذا يكون حكمه - 00:06:12

اه حكم من لا يستطيع الصوم فعليه يفطر ويطعم عن كل يوم مسكين هذا فيه نظر في الحقيقة يمكن يقال بهذا التفصيل ان كان طلبي احد هذا القول قول جيد توجه. فرق بين من تكون حاجته - 00:06:28

الى هذه القطرة لا اقصد لا اعني البخاخ البخاخ تقدم والحكم واضح لكن القطرة التي تكون ابلغ لانها اكثر ولان نزولها في الغالب ليس ظني قد قد يعلم احيانا لكن هذا دواء علاج ليست غذاء ولا المقصود منها تغذي وانما هي - 00:06:43

علاج عن غير مدخل الفم مدخل اكل والشرب المعتاد هو الفم واذا كان هذا معه كل يوم والقول بانها لا تفطر قد يتوجه لان اذا قلنا انها تفطر ويحتاجها كل يوم - 00:07:05

في هذه الحالة اه صومه لا يصح ويكون حكم الحكم. من لا يستطيع الصوم يكفر عن كل يوم وفي هذا نظر كما تقدم والله اعلم - 00:07:19